تعالج تحديات التعليم بطريقة مبتكرة

مؤتمر "وايز" يعلن أسماء المشاريع الفائزة بجوائزه لعام 2016

الدوحة، قطر، 1 أكتوبر 2016 – أعلن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"، المبادرة العالمية الرائدة التي تسعى لدفع جهود الابتكار والتعاون في قطاع التعليم، عن المشاريع الستة الفائزة بجوائز المؤتمر لعام 2016. وجاءت المشاريع الفائزة من كندا، ولبنان، والبرازيل، وفرنسا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، حيث اختيرت من بين 15 مشروعًا كانت قد تأهّلت للتصفيات النهائية؛ لنهجها الخلاق في التعليم وتأثيرها الإيجابي على المجتمع. وتعالج المشروعات الفائزة قضايا التعليم المتعلقة بالتعلم حسب الاحتياجات الفردية، وتوظيف المرأة، وضعف تحصيل الطالب، والتعليم في سياقات الطوارئ، ومحو أمية الكبار.

ودأب مؤتمر "وايز"، من خلال جوائزه التي يقدمها منذ عام 2009، على تكريم وترويج بعضٍ من الممارسات الأكثر ابتكارًا وفعالية في التعامل مع تحديات التعليم العالمية المُلِّحة. وينضم الفائزون بجوائز المؤتمر، كل عام، إلى شبكة من المشاريع الرائدة والناجحة، وهو ما يمكنهم من اكتساب شهرة عالمية والحصول على فرصة للتعاون مع العديد من المشاريع الأخرى من خلال منصات مختلفة، مثل إدارة الاتصال بمؤتمر "وايز"، ومطبوعات المؤتمر، ومؤتمر "وايز" نفسه. كما تحصل المشاريع الفائزة على جائزة نقدية قيمتها 20 ألف دولار أمريكي، إلى جانب تكريمها في مؤتمر "وايز" والفعاليات الأخرى التابعة للمؤتمر.

ويتولى استشاريون تعليميون مستقلون من شركة بارثينون – إي واي مهمة تقييم المشاريع المتقدمة للمنافسة على جوائز المسابقة، وبعدها تقوم لجنة تحكيم تضم خبراء دوليين في مجال التعليم بتقييم المشاريع الخمسة عشر المتأهلة للمرحلة النهائية من المنافسة على جوائز المسابقة، والتي تهدف لبناء شبكة من صناع التغيير وإلهام المشاريع الأخرى حول العالم.

وصرح الدكتور عبدالعزيز الحر، الرئيس التنفيذي لأكاديمية قطر للمال والأعمال، وعضو لجنة التحكيم لجوائز مؤتمر "وايز"، وأحد أبرز 10 خبراء في قطاع التعليم باللجنة، قائلًا: "تجسد جوائز مؤتمر "وايز" لعام

2016 مفهوم "التعليم كأداة للتمكين". ويمكن النظر إلى كل مشروع من المشاريع الفائزة باعتباره أداة للتغلب على بعض من أكبر التحديات التعليمية في العالم، حيث نجحت هذه المشاريع في الوصول إلى اللاجئين، كما حرصت على تقديم الدعم للطلاب المكافحين، وساهمت في تغيير حياة عدد كبير من الأشخاص عبر برامج التدريب المهني. ونحن واثقون من أن هذا التكريم سيدعم تلك المشاريع في جهودها الرامية لتعزيز الأفكار والممارسات الجديدة، وفي مساعيها لبناء مستقبل أفضل للجميع."

بدوره، علَّق السيد أشوين أسومول، المدير الإداري لشركة بارثينون – إي واي، على مشاركة شركته في تقييم المشاريع المتقدمة للفوز بجوائز مؤتمر "وايز"، بقوله: "تتعاون شركة بارثينون – إي واي، للسنة الرابعة، مع مؤتمر وايز، وعادة ما يحقق هذا التعاون نتائج رائعة. ويجري فريقنا عمليات تقييم ميدانية دقيقة ومتأنية للمشاريع المتأهلة للأدوار النهائية بناءً على المعايير التي وضعها "وايز"، والتي تشتمل على مدى تأثير تلك المشاريع وابتكارها وقدرتها على تحقيق النمو. وتقوم شركتنا بإعداد تقارير مفصلة للجنة تحكيم جوائز مؤتمر وايز، التي تتخذ قرارها بشأن تحديد هوية الفائزين بالجوائز."

ومن جهته، قال السيد ستافروس يانوكا، الرئيس التنفيذي لمؤتمر "وايز": "يسعدنا أن نعرّف الجمهور العريض بهذه المشاريع من خلال جوائز "وايز" التي تعكس قيمنا في دعم الأولويات التعليمية وتلبية الاحتياجات الضرورية في المجتمعات المختلفة. ونحن على ثقة بأن هذه النماذج الناجحة ستلهم الآخرين في بناء مستقبل آمن ومزدهر للأفراد والمجتمعات في كل مكان من خلال التعليم".

ويدعم مؤتمر وايز، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، إنجازات الفائزين بجوائز مؤتمر وايز التي تعزز جهود الابتكار في التعليم، وتسعى لبناء مستقبل التعليم من خلال التعاون في قطر وجميع أنحاء العالم.

تعليق الصور:

صورة 1: صندوق الأفكار، أحد المشاريع الفائزة بجوائز مؤتمر وايز لعام 2016.

للمزيد من المعلومات عن مؤتمر "وايز" وجوائزه، يرجى التكرم بزيارة الموقع التالي: http://www.wise-qatar.org أو http://www.wise-qatar.org/wise-awards-2016 .

– انتهى –

نبذة عن المشروعات الفائزة

يستخدم برنامج **جامب ماث** أسلوب تدريس خاص بالرياضيات للفصول الابتدائية في كندا، والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وبلغاريا. ويوفر البرنامج موارد شاملة للمعلمين معظمها مجانية. ويشير أثر الدراسات إلى أن البرنامج قد ساهم بشكل كبير في رفع نتائج التحصيل مقارنة مع برامج الرياضيات التقليدية.

يدعم **التعليم من أجل تحقيق النمو وخلق القيمة في لبنان** الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة اللبنانية الريفية من خلال التعليم والتدريب المهني في مجال السياحة. ويركز البرنامج على المناطق ذات المعدلات العالية من البطالة والهجرة إلى المدن. وكان من بين الإنجازات الرئيسية للمبادرة، إطلاق معهد الإدارة والخدمات (IMS) الذي يتضمن برنامجا تدريبا رسميا يمتد لعامين يفضي إلى الحصول على دبلوم في إدارة السياحة والضيافة.

يتميز برنامج **جيكي** بأنه برنامج تعليمي يراعي الاحتياجات الفردية، ويدعم الطلاب في البرازيل الذين يتم إعدادهم لخوض امتحان المدرسة الوطنية العليا(ENEM). ويستخدم البرنامج منصة الكترونية مع إعدادات خاصة للدروس من أجل معالجة تدني التحصيل الدراسي وارتفاع معدلات الرسوب بين الطلاب في المدارس العامة. كما يجمع البرنامج تعليقات المستخدمين للتطوير والتحسين.

يعد **صندوق الأفكار**، وهو مشروع من إنتاج برنامج وايز لتسريع التطوير 2014–2015، وحدة تعليم متنقلة تتكون من مراكز إعلام مدمجة مع أجهزة الكمبيوتر المحمولة، وأجهزة لوحية، وكتب، وأدوات القراءة الإلكترونية، وكاميرات، وألعاب، وغيرها من الموارد التي تستخدم لدعم اللاجئين وغيرهم من المجتمعات المهمشة. ويمكن لكل صندوق أن يخدم ما يصل إلى 70 شخصا من مختلف الأعمار منذ تجربته بنجاح في بوروندي عام 2014. وقد تم إرسال صناديق إضافية على نطاق واسع في مخيمات اللاجئين والمناطق الحضرية ذات الدخل المنخفض وحيث فرص الحصول على التعليم محدودة.

يعمل مشروع **أمواج صغيرة**، هو برنامج أمريكي في تشاد، على تقليل الحواجز التي تواجه التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بين لاجئي دارفور من خلال التعليم الذي يقدَّم في المنازل. ويركز المشروع على تعزيز التطوير الاجتماعي والوجداني والمعرفي والبدني للأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات، ويدعم مشروع البنية التحتية الموجودة في مخيمات اللاجئين من خلال توظيف نساء المجتمع كمدرسات وطهاة.

يعمل **برنامج تارا اكشار** في المناطق الريفية في الهند للحد من ارتفاع معدلات الأمية بين النساء، وذلك من خلال برنامج حاسوبي يستخدم أسلوب Laubach على مدى 56 يوما. ونفذ البرنامج بدعم قوي من الجهات المعنية. ويوظف البرنامجمدربين في القرى، حيث يقدم برامج أساسية في مجال محو الأمية وتعليم الحساب.

نبذة عن مؤتمر القمة العالميّ للابتكار في التعليم "وايز"

انطلق مؤتمر القمة العالميّ للابتكار في التعليم "وايز" في عام 2009 بمبادرة من مؤسسة قطر وتحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر. ويوفر "وايز" منصة دولية متعددة القطاعات بهدف دعم جهود التفكير الخلاق والنقاش والعمل الهادف، كما يُعد مرجعًا دوليًا لأحدث الأساليب في مجال التعليم. وانطلاقًا من التزام مؤسسة قطر بدعم ركائز الاقتصاد المعرفي، يواصل "وايز" الإشراف على سلسلة من البرامج المستمرة التي ترمي لبناء مستقبل التعليم عبر التمكين والتعاون.